

تفسير ابن عربي

@ 254 @ | والحقائق الروحية فبقيت الجهات الأربع مواقع وساوسه . أما من بين يديه
فبأن يؤمنه | من مكر | ويغره بأن | غفور رحيم فلا يخاف فيثبطه عن الطاعات . وأما من
خلفه | فبأن يخوفه من الفقر وضیعة الأولاد من خلفه فيحرصه على الجمع والادخار لهم |
ولنفسه في المستقبل عند تأمله طول العمر . وأما من جهة اليمين ، فبأن يزين عليه |
فضائله ويعجبه بفضلته وعلمه وطاعته ويحبه عن | برؤية تفضيله . وأما عن شماله | فبأن
يحمله على المعاصي والمقايح ويدعوه إلى الشهوات واللذات . ! 2 2 ! مستعملين لقواهم
وجوارحهم وما أنعم | به عليهم في طريق | الطاعة والتقرب إلى | . | | ! 2 ! 2
الطبيعة التي هي أسفل مراتب الوجود ! 2 2 ! محجوبين عن لذة النعيم الأبدي وذوق البقاء
السرمد والكمالات الروحانية | والكمالات الحقانية معذبين بنيران الحرمان عن المراد في
انقلابات عالم التضاد | وتقلبات الكون والفساد . | | [تفسير سورة الأعراف من آية 19 إلى
آية 23] | | ^ (ليبيد لهما ما وري عنهما من سواتهما) ^ أي : ليظهر عليهما بالميل
إلى الطبيعة | ما حجب عنهما عند التجرد من الأمور الطبيعية واللذات البدنية والردائل
الخلقية | والأفعال الحيوانية والصفات السبعية والبهيمية التي يستحي الإنسان من إظهارها
| ويستهن إفساءها وتحمله المروءة على إخفائها لكونها عورات عند العقل يأنف منها |
ويستقبحها ! 2 2 ! أي : | أوهمهما أن في الاتصال بالطبيعة الجسمانية والمادة الهيولانية
لذات ملكية وإدراكات | وأفعالاّ وخلوداّ فيها أو ملكاّ ورياسة على القوى وسائر
الحيوانات دائماّ بغير زوال إن | قرئ ملكين بكسر اللام كما قال : ! 2 2 ! [طه ، الآية
: | 120] . وزين لها من المصالح الجزئية والزخارف الحسية التي لا تنال إلا بالآلات |
البدنية في صورة الناصح الأمين . |